1. حقائق لا يمكن لأحد تجاهلها بعد الآن

الحقيقة #1:

مرض السرطان هو المسبب الثالث الأكبر للموت في العالم الصناعي

- مع بداية القرن الحادي والعشرين، لا يزال مرض السرطان أحد أكثر الأوبئة القاتلة انتشاراً في كوكبنا.

- بحسب إحصاء منظمة الصحة العالمية، فإن 7.5 مليون شخص يموت سنوياً حول العالم بسبب مرض السرطان. وهذا العدد أقل بقدر بسيط من عدد الوفيات جراء الأمراض المعدية.

- الإحصاءات في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا تثير الدهشة أكثر- حيث تبلغ الوفيات 5.6 مليون شخص سنوياً، مما يعني أن واحداً من أصل ثلاثة أشخاص يموت جراء هذا المرض في مدن قارة أميركا الشمالية وأوروبا.

الأهم من ذلك
أن كل رقم في هذه الإحصاءات يعني ضياع حياة إنسان.

إحصائيات منظمة الصحة العالمية المرعبة حول وفيات مرض السرطان

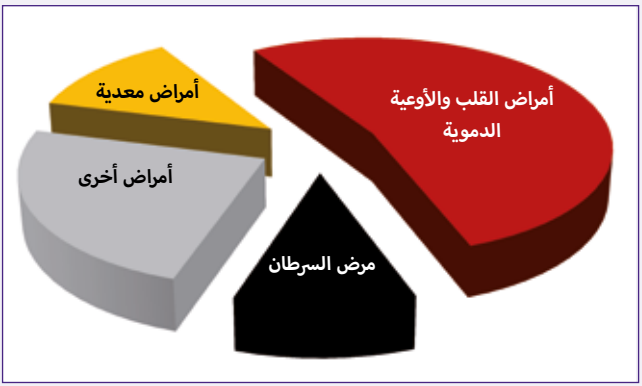

أ. يموت 7.5 مليون شخص سنوياً حول العالم بسبب مرض السرطان المتزايد في العدد.

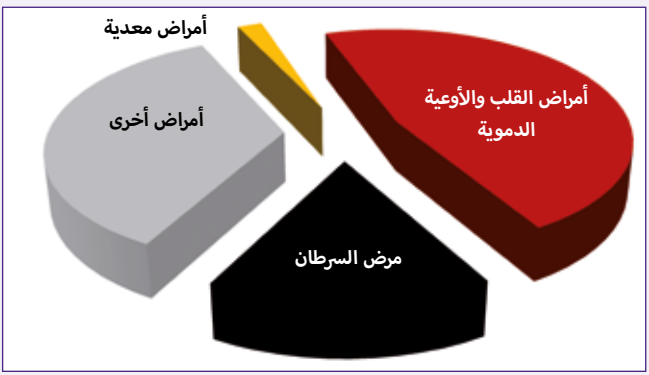

ب. في قارة أميركا الشمالية وأوروبا، يموت 5.6 مليون شخص سنوياً بسبب مرض السرطان المتزايد في العدد.

المصدر: إحصائيات الوفيات لمنظمة الصحة العالمية لعام 2008

حجم وباء السرطان

مع بداية القرن الحادي والعشرين، يبقى مرض السرطان واحداً من أكثر الأوبئة التي تصيب الإنسان. ويكاد يكون وصف الحجم الكامل لانتشار هذا المرض مستحيلاً. ما يمكننا فعله لتصور أبعاده هو النظر في عدد مرضى السرطان الذين يموتون سنوياً – ثم نقارنه بعدد سكان أكبر مدن العالم.

يتسبب مرض السرطان بالقضاء على 7.5 مليون من المرضى سنوياً. وبالمقابل، إليكم آخر إحصائيات السكان لبعض أكبر المدن الرئيسية حول العالم: طوكيو 8.9 مليون نسمة، مكسيكو سيتي 8.9 مليون نسمة، نيويورك 8.4 مليون نسمة، لاغوس (نيجيريا) 8 مليون نسمة، لندن 7.8 كليو نسمة، ليما (البيرو) 7.6 مليون نسمة، هونغ كونغ 7 مليون نسمة، بانكوك (تايلاند) 7 مليون نسمة، القاهرة (مصر) 6.8 مليون نسمة وريو دي جانيرو (البرازيل) 6.3 مليون نسمة.

تخيل أنك تعيش في واحدة من هذه المدن العملاقة. وعليك أن تقود ساعات طويلة حتى تصل من جهة فيها إلى أخرى. وكل الناس الذين يسكنون في كل شارع من شوارع المدينة يختفون كل سنة نتيجة مرض لم يتم التغلب عليه حتى الآن. خلال النصف قرن الماضي، مات أكثر من 300 مليون إنسان بسبب مرض السرطان – وهذا يوازي إبادة جميع سكان الولايات المتحدة الأميركية.

إضافةً إلى كلفة الأرواح والتي يصعب تخيلها، هناك العبء الاقتصادي الخانق لكل مريض و مجتمع و بلد بسبب هذا المرض. فالتكلفة العالمية للأدوية المستخدمة في علاج هذا المرض في العام 2010 وحده بلغت 56 مليار دولار أميركي. أما الأثر الاقتصادي لتفشي مرض السرطان – دون حساب جميع التكاليف الطبية – فكان أكثر ترويعاً: فمع كلفة 895 مليار دولار أميركي، يكون مرض السرطان إلى حدٍ بعيد هو أكبر مؤثر على الاقتصاد من بين جميع الأمراض الأخرى. سنسرد تفاصيل أكثر في هذا السياق ضمن الفصل الرابع في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

تصور حجم هذه المسألة :

يخطف مرض السرطان كل عام أرواح مرضى سرطان بأعداد توازي عدد السكان في بعض أكبر المدن حول العالم. على مدى نصف القرن الماضي – خلال عهد العلاج الكيميائي – بلغ عدد المرضى المتوفيين بسبب مرض السرطان ما يساوي عدد سكان الولايات المتحدة الأميركية بأكملها.

مقارنة الحجم العالمي
لتفشي مرض السرطان مع مدينتك

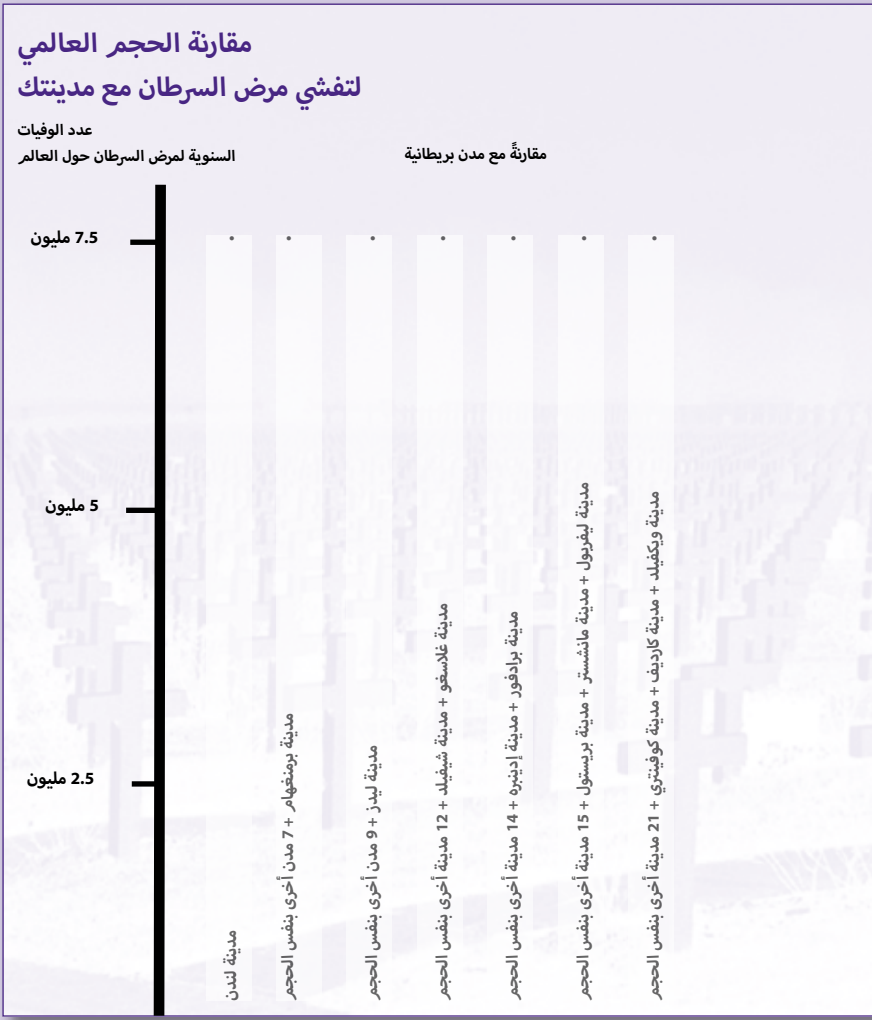

قمنا في الصفحات السابقة بمقارنة حجم انتشار مرض السرطان مع المدن الكبيرة. ولكن السرطان يحدث حيث تعيش – في كل تجمع مدني من المجتمع في البلاد. لهذا، قمنا في هذه الصفحة بمقارنة عدد وفيات مرض السرطان حول العالم سنوياً مع عدد سكان أهم مدن المملكة المتحدة – وربما من بينها مدينتك. في الرسم البياني الأعلى، كل خانة تساوي تقريباً عدد الأشخاص الذين يموتون سنوياً بسبب مرض السرطان. لم نصنع هذا الرسم البياني لتسليط الضوء على حجم هذا المرض فحسب – ولكن الأهم من ذلك – للتشديد على الحاجة الماسة لإيجاد حل لهذه المشكلة!

الحقيقة #2:

ما زال مرض السرطان ينتشر بتزايد على الرغم من الضجة الإعلامية المثارة حول 'الاختراقات' الطبية الحديثة.

ماذا يعني هذا؟

- **إذا كان المرض ما زال يتزايد، فإن ذلك يعني أن آليات التحكم به لم تكتشف بعد أو أنها لم تطبق ضمن الممارسة الطبية.**
- **من الواضح أن العلاجات التقليدية مثل العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي – والتي تستخدم على مرضى السرطان لأكثر من نصف قرن – قد فشلت في الحد من تفشي المرض.**
- **وبالتالي، لا يمكن اعتبار العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي حلاً معقولاً لعلاج مرض السرطان.**
- **لذا، باتت الحاجة ماسة لإيجاد علاج جديد وفعال للتحكم في انتشار مرض السرطان الوبائي !**

الحقيقة #3:

إن الهدف الطبي خلف العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي هو قتل الخلايا السرطانية من خلال تسميم الجسم بأكمله

6 سبتمبر 2008

Newsweek

We Fought Cancer...And Cancer Won.

After billions spent on research and decades of hit-or-miss treatments, it's time to rethink the war on cancer.

الزيادة في وفيات مرض السرطان (معدل الوفيات)
منذ عام 1970 وحتى عام 2000 لمجموعات عمرية مختلفة

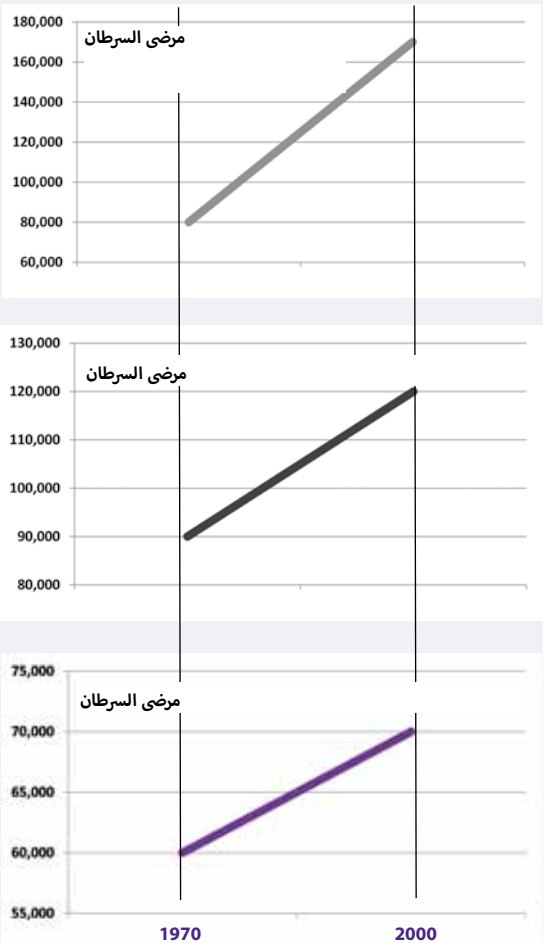

إحصاءات الولايات المتحدة الأميركية؛ المعطيات للدول النامية مشابهة.

العلاجان الإشعاعي والكيميائي – واللذان يتم استخدامهما في الطب التقليدي لأكثر من نصف قرن لمحاربة مرض السرطان – لهما تأثير علاجي واحد ومشترك: أنهما يقتلان الخلايا السرطانية ومعها المليارات من الخلايا السليمة على حدٍ سواء. تخرّب هذه العلاجات عالية السمية جميع الخلايا دون تفرقة في جسم المريض، ولذلك، ومن هذا المنطلق، تتم مقارنتهما بالعلاج 'العشوائي'.

ولجعل الأمر أكثر سوءاً، يؤثر العلاج الكيميائي و بشكل خاص على الخلايا السليمة في الجسم تلك التي تتكاثر بسرعة، مثل خلايا الدم البيضاء في الجهاز المناعي للجسم. وهكذا، وعندما يكون جسم مريض السرطان بأمس الحاجة إلى دفاع فعال، يتم تدمير الخلايا المناعية بشكل ممنهج عبر طرق العلاج السامة جداً.

حتى الإنسان البسيط يمكنه استيعاب أنه إذا لجأ الطب لاستخدام العلاج "العشوائي"، فهذا يعني أن مسببات وسبل المرض لم يتم فهمها جيداً فلا يمكن تطوير علاج فعال يستهدف الخلايا المختلة بشكل محدد، مثل الخلايا السرطانية.

إن استخدام وسائل العلاج "العشوائي" للأمراض يعكس مدى اليأس الذي وصل إليه الطب نفسه. لخداع المرضى وإعطائهم أملاً كاذباً، يستخدم الطب التقليدي مصطلح 'العلاج' الكيميائي و 'العلاج' الإشعاعي – بينما الحقيقة أنه لا يوجد أي 'علاج' فعال. يمكن وصف استخدام الطرق المتعارف عليها لعلاج مرض السرطان خلال النصف قرن الماضي على أنه فشل ذريع ليس إلا.

الحقيقة #4:

العلاج الكيميائي شديد السمية

يعطى الملايين من مرضى السرطان حول العالم تشكيلة كبيرة من الكيماويات عالية السمية بدعوى الوعد بعلاج مرض السرطان، من هنا أتى اصطلاح "العلاج الكيميائي". من بين هذه المواد أشد الكيماويات التي عرفها الانسان سمية. أول عقاقير العلاج الكيميائي مشتق مباشرة من 'غاز الخردل'، أحد أدوات الحرب الكيميائية والذي استخدم كسلاح خلال الحرب العالمية الأولى! لا تزال مشتقات هذا الغاز القاتل تستخدم حتى اليوم مع مرضى السرطان مثل الميكلوريتامين، والسيكلوفوسفامايد، والكلورامبوسيل، والأيفوسفامايد.

إلى جانب مشتقات غاز الخردل هذه، هناك مجموعات أخرى متعددة من الكيماويات شديدة السمية التي تعطى لمرضى السرطان. والعامل المشترك بين كل هذه الكيماويات أنها تدمر الجزيئات الوراثية (الحمض النووي) في نواة الخلية وتعيق الوظائف الحيوية الأساسية الأخرى لكل خلية في الجسم.

إن سمية العلاج الكيميائي مذكورة أيضاً في نشرة 'اجراءات السلامة' لمرضى السرطان والتي تصدرها 'جمعية السرطان الأميركية'. حتى العاملين في مجال الصحة يتم تذكيرهم بالمخاطر الصحية التي من الممكن أن

مساوئ العلاجات التقليدية لمرض السرطان

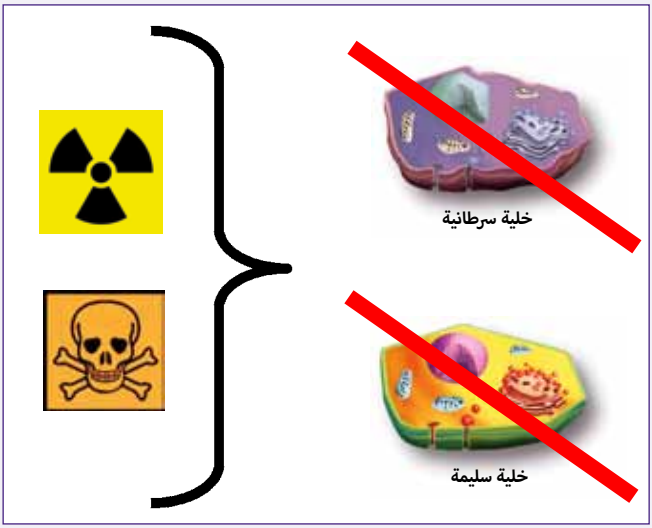

إن العلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي على حدٍ سواء يقتلان الخلايا السرطانية و – في الوقت ذاته – الخلايا السليمة في جسم مريض السرطان.

يتعرضوا لها خلال التعامل مع أدوية العلاج الكيميائي. تتضمن هذه المخاطر الخلل في الحمض النووي لديهم، والعيوب الخلقية، والإصابة بأنواع سرطان جديدة وتلف الأعضاء. بالتالي، على موظفي الصحة أن "يرتدوا قفازات خاصة، ونظارات واقية، وأردية واقية عند التحضير للعلاج الكيميائي وإعطائه للمرضى. (المصدر: www.cancer.org)

هذه الكيماويات سامة وخطرة على الآخرين حتى بعد أن تفرز عبر الجلد، والبول، والبراز، وحتى عبر الدمع، والحيوانات المنوية والافرازات المهبلية. والأشخاص الأكثر عرضة للخطر من غيرهم هم أفراد الأسرة، والممرضين وببساطة كل من يلمس مريض السرطان.

الحقيقة #5:

تعزز عقاقير العلاج الكيميائي السامة مبيعات عقاقير أخرى تصل إلى مليارات الدولارات

إن سمية مكونات العلاج الكيميائي لا تخرّب بعض الأعضاء فقط في جسمنا، بل جميع الأعضاء والأنظمة الخلوية. بالنسبة لأغلب المرضى، ترتبط كل دورة من العلاج الكيميائي ليس بالألم البالغ فحسب، ولكن مع الكثير من المشكلات الصحية الأخرى. بعض 'أمراض الأعراض الجانبية' تستمر معهم طوال حياتهم – على سبيل المثال، تلف عضوي لا يمكن إصلاحه.

لتحمل الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي، يتم وصف مجموعة من الأدوية لتخفيف أثر هذه 'الأعراض الجانبية'. من ضمن أكثر أصناف الأدوية الموصوفة لمرضى السرطان شيوعاً:

- **أنواع مختلفة من المضادات الحيوية** توصف لعلاج الالتهابات المتكررة التي تحدث بسبب تلف الجهاز المناعي.
- **مسكنات الألم، ومن بينها المورفين،** للتخفيف من الآلام المبرحة المرتبطة عادة بتسميم جسم الإنسان بالعلاج الكيميائي.
- **المنشطات وأنواع مختلفة من مضادات الالتهاب** التي توصف لتخفيف آثار التهابات المفاصل المنظمة والتهابات الأعضاء الأخرى التي يسببها العلاج الكيميائي السام.
- **مضادات الاكتئاب وأدوية الجهاز العصبي الأخرى** التي توصف لمساعدة المرضى في التغلب على العواقب الجسدية والنفسية المسببة للصدمة والناتجة عن العلاج الكيميائي.

أضف إلى ذلك، يتم تعريض مرضى السرطان لما لا يعد ولا يحصى من العلاجات الطبية في محاولة لإصلاح التلف الحاد الذي تسببه عقاقير العلاج الكيميائي. من بين هذه العلاجات زراعة نخاع العظام، وزراعة الكبد، وزراعة الكلى والأعضاء الأخرى.

درجة السمية المرعبة للعلاج الكيميائي

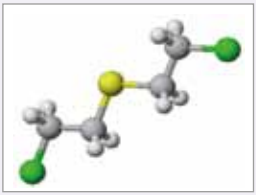

جزيء غاز الخردل. حوالي ثلث الجنود الذين تعرضوا له خلال الحرب العالمية الأولى قد ماتوا.

يجب على موظفي الصحة الذين يتعاملون مع العلاج الكيميائي أن يلبسوا قفازات سميكة لحماية أنفسهم من الضرر السام (الصورة الى اليسار). تبين الصورة الى اليمين الأذى الذي تسببه مواد العلاج الكيميائي إذا ما لامست اليد غير المحمية.

إن العديد من الشركات تنمو بقوة بسبب مبيعات المعدات الواقية وأجهزة التخلص من النفايات في مجال العلاج الكيميائي.

الآثار الجانبية المؤذية للعلاج الكيميائي

غالبية أدوية الإشراب الأخرى تعطى للمريض عبر أوردة الذراع. إلا أن هذه الطريقة غير ممكنة التطبيق لأغلب عقاقير العلاج الكيميائي لأن الكيماويات تقوم مباشرة 'بحرق' جدران الأوعية الدموية، مما يؤدي إلى تلف بالغ للأنسجة والتهاب.

مع ذلك، ولإعطاء هذه المواد لمريض السرطان، يجب استخدام أداة إشراب خاصة، ألا وهي قثطار هيكمان. هذا القثطار الخاص يدخل مباشرة إلى الوريد الأجوف العلوي، واحد من أكبر الأوردة في جسم الانسان، والموجود بالقرب من الأذين الأيمن للقلب. بسبب كبر قطر هذا الوريد (حوالي الإنش)، فإن المادة الكيميائية المركزة لا تلامس جدار الوعاء الدموي مباشرةً وتمتزج مع مجرى الدم مباشرةً إلى البطين الأيمن للقلب.

مع جريان هذه المواد السامة في الجسم لساعات عدة، أو حتى أياماً عدة، ولكون تدمير الخلية هو الهدف العلاجي لهذه الكيماويات، لا يكون عجيباً أن 'العلاج الكيميائي' يسبب أعراضاً جانبية حادة عند المرضى، من ضمنها:

- **تدمير نخاع العظام، وهو مركز تكوين خلايا الدم، وينتج عنه:**
  - **ضعف جهاز المناعة**
  - **زيادة معدل الالتهابات**
  - **فقر الدم الحاد**
  - **النزيف المفرط**
- **تلف الأعضاء:**
  - **تلف عضلة القلب، ضيق التنفس، تورم، اضطراب خفقان القلب**
  - **تلف الرئة، مشاكل بالتنفس، الحمى**
  - **تلف وفشل وظائف الكبد**
  - **تلف وفشل وظائف الكلية**
  - **تلف في المخ، فقدان الذاكرة، تدني القدرات العقلية، الكآبة**
  - **ضعف البصر والسمع**
  - **تلف الجهاز الهضمي بأكمله، تقرحات بالفم، القيء، الإسهال**
  - **العقم**
  - **فقدان الوزن، الفقدان المفرط للشهية**
  - **تساقط الشعر**
- **تحفيز نمو خلايا سرطانات جديدة في أي مكان في الجسم**
- **الوفاة**

التعريف بقثطار 'هيكمان'

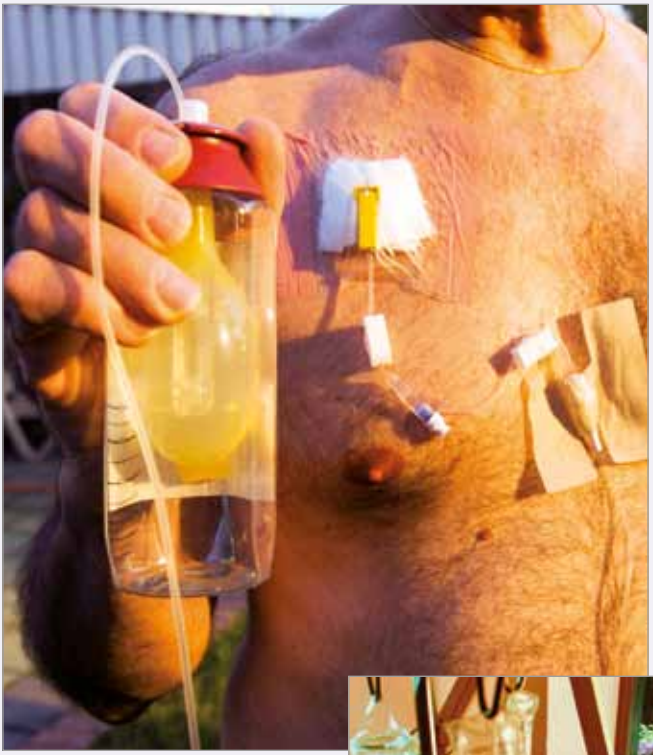

قثطار هيكمان:

إن غالبية عقاقير العلاج الكيميائي سامة جداً وتحتاج إلى هذه الأداة الخاصة لكي يتم توصيلها إلى جسم المريض.

سبب تعريض مرضى السرطان أنفسهم طوعاً لعلاج سام كهذا

خلال قراءة الصفحات الماضية، فلا بد أنكم، أنتم أيها القراء، قد سألتم أنفسكم هذا السؤال: كيف يمكن أن يعرّض أحد نفسه طوعاً ويسمح بحقن أو إدخال مثل هذه الكيماويات السامة إلى جسمه؟

بل أكثر من ذلك، كيف يمكن للبشرية بأكملها أن تسمح أن يغدو تسميم جسم الإنسان هو المعيار العالمي 'لعلاج' مرض السرطان ولأكثر من نصف قرن.

إجابة هذا السؤال نداء يقظة: فالمريض الذي يربط بين التشخيص 'بمرض السرطان' وأسوأ نتيجة – وهي الموت – يدخل فوراً في حالة نفسية من الخوف واليأس. وهذا بدوره يجعل المريض أكثر تأثراً وقبولاً لأي 'علاج' – حتى وإن كان هذا العلاج نفسه يحتمل أن يؤدي إلى الموت – طالماً أن تهديد الموت المحتم قد تأجل ولو لمدة قصيرة.

ما يزيد من سوء الوضع هو حقيقة أنه بالنسبة للعديد من أنواع مرض السرطان قد تم تأكيد أن العلاج الكيميائي لا يطيل حياة مريض السرطان على الإطلاق. وهذا يتضمن سرطان غدة البروستات، سرطان الجلد (الميلانوما)، سرطان المثانة، سرطان الكلية، سرطان البنكرياس وغيرها. وجميع المرضى المصابين بهذه الأنواع من السرطان ممن تلقوا العلاج الكيميائي لهم نفس التوقع المحدود للحياة كما هو للمرضى الذين لم يتلقوا العلاج.*

* www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15630849

الحرب النفسية
مع مرض السرطان

1. إن الخوف من الموت بسبب مرض السرطان هو العامل المهيأ لقبول علاجات يحتمل أن تكون قاتلة مثل العلاج الكيميائي.

2. كلما بقي الاعتقاد بأن مرض السرطان هو بشكل أساسي 'حكم بالإعدام'، سيستمر الاستثمار بتجارة العلاجات الكيميائية السامة.

3. إن أي اختراق طبي يحوّل مرض السرطان إلى مرض يمكن التعامل معه، سيزيل حتماً 'حكم الاعدام' المرتبط بهذا المرض – وبالتالي يحطم اتكالية الملايين من المرضى على العلاج الكيميائي السام.

4. عند الأخذ بالاعتبار بقاء مرض السرطان 'حكم بالإعدام' طوال أكثر من نصف قرن، يأتي الهدف والحاجة الملحة لوجود توجهات علمية جديدة والتي ستنهي أيضاً 'الحرب النفسية' مع مرض السرطان.

الحقيقة #6:

العديد من العقاقير الصيدلانية الموصوفة تسبب السرطان

لقد بحثنا للتو في أن الآثار الجانبية السمية للعلاج الكيميائي تتطلب كماً إضافياً من وصفات العقاقير للتخفيف من أثر ما يسمى 'أمراض الأعراض الجانبية'. ما يجب أن نعرفه أيضاً هو أن حوالي نصف المواد المصنفة من قبل الحكومة الأميركية على أنها 'مواد مسرطنة' تقريباً – أي أنها تسبب مرض السرطان – هي في الواقع عقاقير صيدلانية توصف لعلاج مختلف الأمراض.

السبب وراء ذلك أن العقاقير الصيدلانية موادها مصطنعة – أي أنها غير طبيعية – وليست مواد طبيعية. لذلك، لا يمكن لجسم الإنسان أن يتعرف عليها ولا يمكنه تحييدها أو القضاء عليها بسهولة. وغالبية هذه العقاقير تسبب التلف للحمض النووي للخلايا، وبالتالي تحفز نشوء مرض السرطان.

إن سبب تصنيع العقاقير الصيدلانية من مركبات غير طبيعية و ليست طبيعية هو القدرة على تسجيل حقوق براءة اختراع لها. تجارة الأدوية قائمة على أساس التربح من رسوم براءة الاختراع الباهظة للمركبات الكيميائية المصنعة حديثا. وعليه، يكون انتشار مرض السرطان نتيجة مبادئ هذه التجارة.
سنتطرق لهذا الموضوع بتوسع في الفصل الخامس.

حقيقة أن العديد من الأدوية الموصوفة مسببة للسرطان معروفة لدى الكثير وموثقة في العديد من الدراسات السريرية وحتى التقارير الحكومية. توجد في صفحة المقابلة لائحة لبعض فئات الأدوية الموصوفة التي يعرف عنها أنها تشكل الخطر الأكبر في الإصابة بمرض السرطان. مواد مسرطنة قوية أخرى من ضمنها الهرمونات مثل الاستروجين، موجودة في حبوب منع الحمل وتوصف للملايين من النساء البالغين سن اليأس على أنها 'علاج استبدال الهرمونات'.

الحقيقة #7:

سيستبدل القتل العشوائي للخلايا 'كعلاج' فاشل لمرض السرطان بنهج 'التنظيم الخلوي' الحديث

سيدخل القرن العشرين التاريخ على أنه إخفاق في 'الحرب ضد مرض السرطان'. على الرغم من تقارير وسائل الإعلام الكثيرة حول الإنجازات المزعومة في مجال 'علاج' مرض السرطان، فهذا الوباء ما زال ينتشر على مستوى العالم.

طرق العلاج المنشرة لهذا المرض عبر الطب التقليدي – العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي – كانت مبنية على أساس الإتلاف والقتل العشوائي للمليارات من خلايا الجسم على أمل القضاء على مرض السرطان.

اسواق عقاقير مرض الـ- طان جديدة لخدمة الكثير من 'أمراض الاعراض الجانبية'

- مسكنات الألم
- المنشطات/الكورتيزون
- مضادات الالتهابات الأخرى
- المضادات الحيوية
- نقل الدم
- مضادات الاكتئاب
- العديد من العقاقير الأخرى

تخلق سمية العلاج الكيميائي الحاجة لعقاقير أكر

تثير سمية العلاج الكيميائي العديد والعديد من 'أمراض الأعراض الجانبية' والتي تعالج بالعديد من عقاقير الوصفات الطبية والعلاجات الطبية المكثفة الأخرى.

إلى اليمين: خلال العقود الماضية، تم إصدار العديد من الكتيبات للمرضى والممرضين حول التعامل مع الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي.

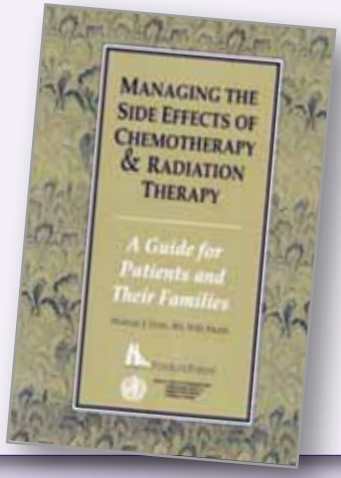

تثبت الإحصاءات أن طريقة 'التسمير' كانت فاشلة. بالنسبة للعديد من أنواع مرض السرطان، لم يكن هناك أي فائدة من العلاج الكيميائي أو الإشعاعي على الإطلاق، وبالنسبة للأنواع الأخرى كانت الفعالية بسيطة، وقصيرة المدى - وتم التوصل إليهما على حساب معاناة المريض والتدهور الكبير في نوعية حياته.

إذاً، هناك حاجة موضوعية ملحة نحو توجه جديد في مجال علاج مرض السرطان. الأسلوب الجديد هذا يجب أن يكون مبنياً على إدراك جديد للضبط الطبيعي لخلايا مرض السرطان. وأسس التحكم الفعال بمرض السرطان تكمن في الأدوية الطبيعية التي يمكنها التدخل في عطل البرنامج الحيوي لخلايا مرض السرطان وتنظيمه - دون التأثير على الخلايا السليمة.

ما إن يتحقق ذلك، يلغى الاعتبار العام بأن مرض السرطان هو سبب للموت والإعاقة بين البشر.

العديد من الأدوية الموصوفة شائعة الاستخدام يمكن أن تسبب مرض السرطان

تقرير الحكومة الأمريكية:

إن عدد كبير من الأدوية الموصوفة شائعة الاستخدام تشكل أكثر من 40% من جميع المواد الكيميائية التي من الممكن أن تسبب إصابة الإنسان بمرض السرطان.

يمكن لفئات مختلفة من الأدوية الموصوفة أن تسبب الإصابة بأنواع جديدة من مرض السرطان بدرجات مختلفة:

- **87% من العقاقير المضادة لمرض السرطان يمكن أن تسبب الإصابة بأمراض سرطان جديدة.**
- **50% من جميع المضادات الحيوية يمكن أن تسبب الإصابة بمرض السرطان.**
- **60% من العقاقير المضادة للاكتئاب والاعتلالات العقلية يحتمل أن تكون مسرطنة.**
- **جميع أدوية كبت المناعة تقريباً تسهل نشوء مرض السرطان.**
- **العديد من العقاقير الأخرى مدرجة على أنها مسرطنة، ومن بينها العقاقير المضادة للقرحة، والمضادة للحساسية وغيرها.**

المصادر:

- **معاهد الصحة الوطنية الأميركية، التقرير التاسع حول المواد المسرطنة، 2001.**
- **معاهد الصحة الوطنية الأميركية، التقرير الثاني عشر حول المواد المسرطنة، 2011.**
- **وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية، التقرير السنوي السابع حول المواد المسرطنة، 1995.**

التنظيم الحيوي بدلاً من التسميم الكيميائي والإشعاعي

التنظيم الطبيعي في سبيل:

- الحد من نمو الورم
- الحد من انتشار الورم بالنقيلة
- عزل الورم
- الإزالة الانتقائية للخلايا السرطانية

أساس الانتصار على مرض السرطان:
التنظيم بدلاً عن التسميم

"لِكم من الوقت سأعيش ، يا دكتور؟"

مع بداية القرن الحادي والعشرين، لا تزال نفس الطقوس الغريبة تمارس في عيادات الأطباء والمستشفيات حول العالم: يشخَّص المرضى بأنهم مصابون بمرض السرطان. أكفهم التي تفرك بعضها بعضا تعبر عن مكنوناتهم المترنحة بين العجز واليأس. وفي الوقت ذاته، تحدث طقوس مرعبة ثانية.
يد الطبيب تربت على رجل المريض في مزيجٍ من المواساة والطمأنينة وإعطاء الأمل. بالطبع، لا يوجد هناك أساس لتلك الرسائل الوهمية التي توصِلها يد الطبيب – لا يزال مرض السرطان إلى حدٍ كبير على ما كان عليه منذ قرن مضى: حكم بالإعدام. حان وقت التغيير!

خلال الفصول التالية،

سنأخذكم في

رحلة صحية استثنائية.

ستدركون أن

الأدوات الحيوية لتحقيق

‘الانتصار على السرطان’

موجودة الآن!

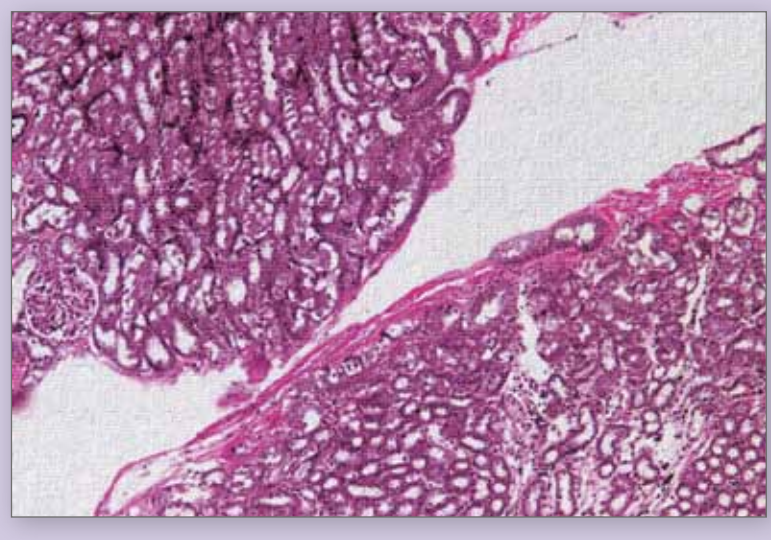

الشاطئ الأرجواني

'العلم عبر الفن' فكرة لأوغوست كوالتشيك.

'الشاطئ الأرجواني' صورة مجهرية لنسيج الكلية وفيه بروتين الكولاجين مصبوغ باللون الزهري.

التقطت هذه الصورة في معهد الدكتور راث للبحوث.

تفضل بزيارة أرشيف الصور بأكمله على الموقع التالي:
www.dr-rath-humanities-foundation.org/exhibition/index.html